

كوريا الجنوبية.. أطقم التمريض تعلن إضراباً لتحسين ظروف العمل





(سيؤول - رويترز)

أعلن عشرات الآلاف من العاملين بالتمريض في كوريا الجنوبية، إضراباً الجمعة، بعدما رفض رئيس البلاد يون سوك يول، إقرار قانون لتحسين الأجور وظروف العمل، وسط احتجاجات من الأطباء ومساعدى التمريض، الذين يقولون إن القانون من شأنه أن يسبب ضرراً إلى عملهم

وكان البرلمان الذي تهيمن عليه المعارضة، قد وافق على القانون الشهر الماضي، ما أثار احتجاجات من العاملين في المجال الطبي، إذ يقولون إنه سيفتح الباب أمام أطقم التمريض لتقديم علاج دون رخصة طبية

فيما يقول الممرضون إن ادعاء الأطباء لا أساس له، وإن البلاد في حاجة إلى المزيد من مراكز الرعاية الطبية للتعامل مع كبار السن الذين يزيد عددهم سريعاً في البلاد

وأرجع يون السبب وراء رفض القانون إلى تسببه في نزاعات كثيرة بين العاملين بالمجال الطبي، وقال إن ممارسة التمريض خارج المؤسسات الطبية سيثير قلق العامة حيال نظام الرعاية الصحية

وانتقدت رابطة الممرضين الكورية، التي نظمت الإضراب، الرئيس، وقالت إنه لم يوف بوعده الانتخابي بتحسين ظروف عملهم

وخلال مظاهرة في سيؤول، ذكرت رئيسة الرابطة كيم يونج كيونج: «سنجعل الساسة يدفعون ثمن إقناع الرئيس برفض القانون»، مشيرة إلى الانتخابات العامة القادمة

لكن بدا أن تأثير الإضراب محدود حتى الآن، إذ إن معظم المحتجين شاركوا في التحرك يوم عطلتهم أو خلال مناوبات عمل قصيرة، وكان العمل في المستشفيات الكبرى يسري بشكل طبيعي

وترأس وزير الصحة تشو كيو هونج، اجتماعاً الجمعة، لبحث الاستجابة الطارئة، وحث المنشآت الطبية على مراقبة الوضع عن كثب حتى لا يؤثر الإضراب على المرضى.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026